

51 - زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم - فصل في غزوة

خيبر (2) - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

من والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم من بعد وصلنا في زاد المعاد ما زلنا في اثناء غزوة خيبر عند

قوله قال الواقدي ها بسم الله سم يا شيخ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع مسلمين قال المصنف رحمه الله قال الواقدي وتحولت اليهود الى قلعة الزبير حصن منيع في رأس قلة -

00:00:29

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قل رأس الجبل على الجبل لما قلنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام فجاى رجل

من اليهود يقال له عزال - 00:01:10

فقال يا ابا القاسم انك لو اقامت شهرا ما بال ان لهم شرابا وعيونا تحت الارض يخرجون بالليل فيشربون منها. ثم يرجعون الى قلعته

فيمتنعون منك. فان قطعت مشربهم فان قطعت مشربهم عليهم - 00:01:28

يسحبونك فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مائهم فقطعه عليهم فلما فلما قطع عليهم خرجوا فقاتلوا اشد القتال. وقتل من

المسلمين نفر. واصيب نحو العشرة من اليهود وافتتحه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:46

ثم تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل الكتيبة والوطيح والسلام حصن ابن ابي الحقيق فتحصن اهله اشد التحصن. اذا

هذه الحصون عدة حصون وهي محكمة الابواب بالذات خيبر. وعندنا - 00:02:07

اسأل به خبيرا. ها شيخ ابو سليمان آ لكل قلعة محصنة بالجدر الحجرية ولذلك ينتقل من قلعة الى قلعة فتح هذه قلعة الزبير او

الزبير ثم قلعة انتقل الى الكتيبة ها - 00:02:29

الاسماء لا زالت موجودة ابو سليمان هذي لا زالت يمكن اربع حصان مثل ايشى سلام ها سلام كذا ولا السلام هذا حسن ابن ابي

الحقيق نعم فتحصن اهله اشد التحصن. وجاءهم كل فل كان انهزم من النطاة والشق. لهذا الفلول يعني من - 00:03:01

انهزم وفر من اولئك جاء اليهم وتحصن معهم ايوه فان خيبر كانت جانبيين. الاول الشق والنطاة وهو الذي افتتحه اولاً والجانب الثاني

الكتيبة والوطيح والسلام وجعلوا لا يخرجون من حصونهم حتى هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينصب ان ينصب ان ينصب

احسن الله - 00:03:40

ان ينصب عليهم المنجنيق فلما يجعل فيه حجر كبير او شعلة ويرمى رميا مثل المدافع فلما ايقنوا بالهلكة وقد حاصرهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم اربعة عشر يوما. سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح - 00:04:09

وارسل ابن ابي الحقيقى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل فاكلمك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فنزل ابن ابي

فصالح فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقن دماء من في حصونهم من المقاتلة وترك الذرية لهم - 00:04:33

ويخرجون من خيبر وارضاها بضرارهم. يعني لا يقتلهم ولا يسبيهم ليس كما فعل مع بني اه قريظة سبى الذرية ما غدروا الذرية وقتل

المقاتلة وهنا طلب السلامة فقط ويخلون بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ما كان لهم من مال واراض. وعلى الصفراء

والبيضاء والكراع والحلقة - 00:04:54

ثوبا على ظهر انسان. الصفراء والبيضاء الذهب والفضة والكراع ما يركب من الدواب والحلقة السلاح كلها يتركونها الا ثوبا على ظهر انسان يعني يعني هذا الذي يحمله والباقي يتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرئت منكم ذمة الله وذمة رسوله ان كتمتموني شيئا. فصالحوه على ذلك. يعني اذا - [00:05:26](#)

اذا كتمتموني شيئا اعاقبكم اذا ظهر انكم كذبتهم اخفيتهم شيئا واقتلكم قال حماد بن سلمة ان بان عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل اهل - [00:05:55](#)

حتى الجأهم الى قصرهم فغلب على الزرع والنخل والارض فصالحوه على ان يجلوها منها ولهم ما حملت ركا بهم ولهم ما حملت ركا بهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء. واشترط عليهم الا يكتموا ولا يغيبوا شيئا - [00:06:18](#)

فان فعلوا ذلك فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكن فيه مال الجلد يسمى مسك نعم وحري ليحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجريت النظير - [00:06:39](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن حيي بن اخطب ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النظير قال اذابته النفقات الحروب فقال العهد قريب. والمال اكثر من ذلك. فدفعه رسول الله. هذه قرينة على انه كذب - [00:06:57](#)

المال كثير العهد قريب ما يمدية ينفق هذا هو المراد عليكم السلام هذي يحتج بها القضاة في الاخذ بالقرائن ذكرها ابن القيم وغيره نعم فدفعهم فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزبير فمسه بعذاب. وهذا ايضا يحتجون به - [00:07:17](#)

اذا ظهرت القرائن على الجاني انه يمس بعذاب حتى يقر وقد كان قبل ذلك دخل خربة فقال قد رأيت حيا يطوف في خربة ها هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة. طبعا قتل - [00:07:43](#)

قتل. هم. نعم. لذلك اخذ يسأل عمه هذه بعد مسألة اخرى وهي مسألة سؤال قريب التحقيق معه فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوا المسك الجلد المملوء بالذهب في تلك الخالة - [00:08:04](#)

فقتل رسول الله ابني ابي الحقيق. نعم فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ابي الحقيق واحدهما زوج صفية بنت حيي ابن اخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذرايرهم. لانهم كذبوا - [00:08:27](#)

عاهدهم الا يكتموا شيئا ولا يغيبوا شيئا والا برئت منهم الذمة فكذبوا. اخفوا هذا المال فعند ذلك اخذهم به. نعم وقسم اموالهم بالنكت الذي نكتوا. هم. واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض في هذه الارض نصلحها - [00:08:46](#)

نقوم عليها فنحن اعلم بها منكم ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يفرغون يقومون عليها. فاعطاهم خيبر على ان لهم عج - [00:09:09](#)

على ان فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وكل ثمر. ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم. هم هذي ما يسمى بالمساقاة والمزارعة وتكون على الشطر - [00:09:25](#)

او على الثلث المهم انه مشاعا معلوم ما معلوم ويكون من الجميع لا من جهة معينة بشروط التي مذكورة كتب الفقهاء وكان عبدالله بن رواحة يخرسه عليهم كما تقدم يرسلها النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء الوقت - [00:09:50](#)

يأتي ويخلص ويقول لهذه النخلة ثلاثة اواضع في هذه النخلة كذا اه يقدرها عليهم يعني فاخرجوا فيكون مثلا الف صاع يعطونه النصف وهكذا ولم يقتل رسول ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلح الا ابني ابي حقيق للنكت الذي نكتوا - [00:10:14](#)

فانهم شرطوا ان غيبوا او كتموا فقد برئت منهم ذمة الله وذمة رسوله تغيبوا فقال لهم اين المال الذي خرجتم به من المدينة حين اجريناكم؟ قالوا ذهب فحلفوا على ذلك. فاعترف - [00:10:41](#)

ابن عمك فاعترف ابن عمي كنانة عليهما بالمال حين دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزبير يعذبه فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة الى محمد ابن مسلمة ابن ابي الحقيق ايوه - [00:10:57](#)

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانة الى محمد بن مسلمة فقتله ويقال ان كنانة هو كان قتل اخاه محمود ابن مسلمة

مر معنا ان ان محمد بن مسلمة - 00:11:14

يقول انه هو حديث جابر انه هو قتل مرحب لماذا؟ لانه قتل اخاه محمودا وهنا يقال ان كنانة وقتله يقال ايش يقال هنا؟ نعم وسبا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حي بن اخطب وابنة عمتها وكانت وكانت صفية تحت كنانة - 00:11:31
ابن ابي الحقيق او كي عمها ماضي والظاهر بتنعمي وكانت عروسا حديثة عهد بالدخول. فامر بلالا ان يذهب بها الى رحله. فمر بها بلال فمر بها بلال وسط القتلى ففكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:12:04

اذهبت الرحي ذهبت احسن الله اليك. اذهبت الرحمة ذهبت الرحمة منك يا بلال؟ لانها ترى اقاربها وكان ممن قتل ابوها كان لو انك سرت بطريق غير ذلك وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام فاسلمت فاصطفاه لنفسه واعتقها وجعل عتقها صداقها - 00:12:39

وبنى بها في الطريق صار المهر هو العتق صار مهرها هو عتقة نعم وبني بها في الطريق واو لم عليها ورأى بوجهها خضرة فقال ما هذا؟ قالت يا رسول الله ارأيت - 00:13:08

ارأيت لا رأيت من دونها عندك همزة؟ همزة قبلها لا غلط رأيت قبل قدومك علينا كأن القمر زال من مكانه. فسقط في حجري. ولا والله ما اذكر من شأنك شيئا. تقول ما اعرف عنك اي شيء - 00:13:24

ولا سمعت عنه فقصصتها على زوجي فلطم وجهي وقال تمنينا هذا الملك الذي بالمدينة. عجيب فسرهما وشك الصحابة وكان كما كان انه من الله عليها عجيب سبحانه الله هذي يلغز بها - 00:13:50

يقال ابنة نبي وزوجة نبي لانها من ذرية هارون اخي موسى وزوجة النبي صلى الله عليه وسلم صفية وهي من الصفي ايضا من صفيه من السبي وشك الصحابة هل اتخذها سرية او زوجة فقالوا انظروا ان حجبها فهي احدي نساءه والا فهي مما ملكت يمينه - 00:14:22

فلما ركب جعل ثوبه الذي ارتدى به على ظهرها ووجهها ثم شد طرفه تحته. فتأخروا عنه في المسير وعلموا انها احدي نساءه. الله اكبر ولما قدم ليحملها على الرحل اجلته ان - 00:14:57

ولما قدم ليحملها على الرحل ولا قدم ها قدم فخذه في سخط كلمة فخدة قدم فخذه على العادة انه يجلس ويجعل فخذي ليصعد عليها من يعلو الى المكان كان يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينكشف منها شيء - 00:15:15

ولما قدم فخذه ليحملها على الرحل اجلته ان تضع قدمها على فخذه ووضعت ركبتها على فخذه ثم ركبته. الله اكبر ولما بنى بها المؤدبة معدبة من من حينها كما يقولون سبحانه الله - 00:15:41

ثم جلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وقع في نفسها من من الايمان ها شيخ اختار هذه انها احسن حسن البخاري يعتمدها مغازي عروة ولما ولما بنى بها بات ابو ايوب ليلته قائما قريبا من قبتة. اخذا بقائم السيف حتى اصبح. الله اكبر! حرص! وايوب - 00:16:03

عجيب ابو ايوب من اول هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وابو ايوب له شأن رضي الله عنه. الى ان مات عند اسوار القسطنطينية ودفن هناك شيخا كبيرا فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر ابو ايوب حين رآه قد خرج. فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا ايوب - 00:16:40

فقال له ارقى ليلتي هذه يا رسول الله لما دخلت بهذه المرأة ذكرت انك قتلت اباها واخاها وزوجها وعامة عشيرتها فغفت فخفت ان تغتالك. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:06

وقال له معروفا. يعني قال له قولا حسنا الله اكبر حصل لنفسه شيء ينتظر الليل كله لما رأى كبر فرح انه سلم النبي صلى الله عليه وسلم يفدونه بانفسهم واموالهم واهليهم - 00:17:22

يحبون حبا عظيما مع انه لم يعدهم الا الجنة. ما وعدهم لا شيء ولا مال ولكم الجنة. قالوا ما لنا يا رسول الله؟ يوم البيعة. قال لكم الجنة فصل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير على ستة وثلاثين سهما - 00:17:43

خاصة في اهل الحديبية ما يشاركهم خبير ما يخرج معهم احد ولا تقسم الا في اهل الحديب واعطى عثمان لان عثمان كان لان عثمان لما يؤمن الحديبية البيعة الرضوان كان في مكة يفاوض قريشا - [00:18:05](#)

وبايع عنه النبي صلى الله عليه وسلم وطمع يده هذه لعثمان فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من يد عثمان لنفسه الله اكبر جمع كل سهم قسما - [00:18:28](#)

وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير على ستة وثلاثين سهما جمع كل سهم مئة سهم فكانت ثلاثة الاف وستمئة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين النصف من ذلك - [00:18:46](#)

يعني الزيادة هذي مشكوك فيها بعض النساء ايه يعني ستة وثلاثين في مئة ثلاث الاف وست مئة احنا الحسبة موجودة ايوة وهو الف وثمانمائة وهو الف وثمانمائة سهم - [00:19:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم كسهم احد المسلمين وعزل النصف الاخر وهو الف وثمانمائة وثمانمائة سهم لنوائبه وما ينزل به من امور المسلمين قال البيهقي وهذا لان خبير فتح شطرها عنوة. وشطرها صلحا - [00:19:53](#)

فقسم ما فتح عنوة بين اهل الخمس والغنمين. وعزل ما فتح صلحا لنوائبه وما يحتاج اليه من امور المسلمين قلت وهذا بناء منه على اصل الشافعي رحمه الله انه يجب قسم الارض المفتتحة على كل هي لانها بعضها صلح وبعضها - [00:20:13](#)

عنوة قسمت نصفين ما قسمت كلها في الغزاة لان الله قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركب فلذلك هذه كلها تكون لبيت المال للنبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده - [00:20:33](#)

والبيت المال هو فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قسمة الخمس قسمة الغنيمة اما الذي فتح عنوة فهو الذي يؤخذ خمسها ويقسم بين الغانمين اربعة اخماس يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسها - [00:21:01](#)

وللرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل قلت وهذا بناء منه على اصل الشافعي رحمه الله انه يجب قسم الارض المفتتحة عنوة كما تقسم سائر المغنم فلما لم يجده قسما نصف من خبير قال انه فتح صلحا - [00:21:31](#)

ومن تأمل السير والمغازي حق التأمل. تبين له ان خبير انما فتحت عنوة. يعني كلها طيب لماذا لم يقسمها كلها الشافعي يقول يجب قسمه اذا فتحت عنه ها وغيره يقول لا - [00:21:54](#)

جائز كما صنع عمر لما فتح الشام والعراق مصر ماذا صنع؟ وقفها على المسلمين ما قسم الغانمين مخير. ايه بنظر لمصلحة المصلحة. نعم ايوة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استولى على ارضها كلها بالسيف عنوة. ولو فتح شيئا ولو فتح شيء منها صلحا لم يجره - [00:22:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فانه لما عزم على اخراجه منها قالوا نحن اعلم بالارض منكم. دعونا نكون فيها ونعمرها لكم بشطر ما يخرج منها هذا صريح جدا في انها انما فتحت عنوة - [00:22:41](#)

قد حصل بين ابقاءهم فيها كان لمصلحة المسلمين ليس لحق بحقهم فيها لانها سلبت منهم بسبب الفتح وقد حصل بين اليهود والمسلمين بها من الحراب والمبارزة والقتل من الفريقين ما هو معلوم - [00:22:58](#)

ولكن ولكن لما الجئوا الى حصنهم نزلوا على الصلح الذي بذلوه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء. والحلقة والسلاح. ولهم رقابهم وذريتهم. ويجلوا من الارض فهذا كان الصلح - [00:23:19](#)

ولم يقع بينهم ولم يقع بينهم صلح ان شيئا من ارضي خبير لليهود. ولا ولا جرى ذلك البتة. يقول كان الصلح على الرقاب والذرية يعني فقط والا الارض خلاص غنمت - [00:23:36](#)

ولا جرى ذلك البتة. ولو كان كذلك لم يقل نفركم ما شئنا. فكيف يقرهم في ارضهم ما شاء ولما كان عمر اجلاهم كلهم من الارض ولم يصلحهم ايضا على ان الارض للمسلمين وعليه. نعم - [00:23:53](#)

اه يعني ولو كان كذلك لم يقل مقركم ولا كان ها ما في نسخة ولا شي ولا كان ولا مكانة. نعم ولما كان عمر اجلاه ولا ماء ولما كان عمر وجدلاهم كلهم لو لم يكن اه فتحا لما اجلاهم - [00:24:11](#)

ولما كان عمر واجلاهم كلهم من الارض ولم يصلحهم ايضا على ان الارض للمسلمين. وعليها خراج يؤخذ منهم. هذا لم يقع. هم انه لم يضرب على خبير خراجا البتة الصواب الذي لا شك فيه انها فتحت عنوة. والامام مخير في ارض هذا هو هذا خلاصة الحكم -

00:24:46

والامام خير في ارض العنوة بين قسمها ووقفها. او قسم بعضها ووقف البعض. وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الانواع الثلاثة فقسم قريظة والنضير ولم يقسم مكة. وقسم شطر خيبر وترك شطرها. عجيب - 00:25:09
كل هذا موجود في السنة سبحان الله ولكنها موجودة في كتب السير مم فيغفل عنها كثير من الناس ولذلك تجد العلماء يسمون اه احكام الجهاد والفتح وكذا يسمونه سيصنفون فيها الكتب ويسمونها الكتاب والسير - 00:25:28
الاوزاعي سير اللواء سير الاوزاعي كتب فقهي ابن محمد ابن الحسن كتاب سير ابي يوسف يعني احكام الفتوح المراد بها سير يعني الجهاد تفسير الجهاد وليس مجرد السيرة بينما تقولك سيارة سير الواقدي المقصود بها ايش؟ احكام المغازي - 00:25:50
عفوا قصص المغازي كتب الفقهاء احكام المغازي نعم وقد تقدم تقرير كون مكة فتحت عنوة بما لا مدفع له وانما قسمت على الفئ يرنها صلح الان وانما قسمت على الف وثمانمائة سهم بانها كانت طعمة من طعمة من الله لاهل الحديبية لانها - 00:26:17
كانت طعمة من الله لاهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب. من شهد خيبر ومن غاب ما دام انه شهد الحديبية ان الله يقول واثابكم وهو خبير ما كان بينها الا شهر - 00:26:50

بين خيبر الحديبية قريب ومغانم يأخذونه كان الله عزيز حكيم وعدكم اللهم فعجل لكم هذه التي هي خيبر مؤجلة له سريعة فخذوها فقط لمن شهد الحديبية ولذلك الله يقول سيقول المخلفون اللي يتخلفوا عن الحديبية في المدينة ما خرجوا - 00:27:08
سواء من الاعراب او من من اهل المدينة ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله لان الله قال لا يخرجون معكم قل لن تتبعون كذلك قال الله من قبل ماذا سيقولون - 00:27:40
هل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا انت ما قصدكم ان ان تنفيذ كلام الله لا تحسدون الغنيمة لذلك ما خرجوا منعهم النبي صلى الله عليه وسلم وخرج بعض اهل الصلح - 00:27:57

الحديبية ومع ذلك قسم لمن لم يخرج الى خيبر وكانوا الفا واربع مئة وكان معهم مئتا فرس لكل فرس سهمان وقسمت على الف وثمانمائة سهم. شف الموجودين الف واربع مئة - 00:28:20
وقسمت على الف وثمانمائة كان هناك اربع مئة اعطوا ولم يحظوا ولو لم يحظوا. نعم ولم يغب عن خيبر من اهل الحديبية من اهل الحديبية الا جابر ابن الا جابر ابن عبدالله. اذا ليس اربعمئة. جابر فقط - 00:28:40
لكن اذا الزيادة اربع مئة بحسب الاسهم اسهم الخيل لان الفرس لها سهمان ولصاحبها سهم لذلك معهم مئة فرس اذا هي باربع مئة ماشي فقسم له فقسم له رسول الله صلى الله عليه وسلم كسهم من حضرها - 00:29:00
وقسم للفارس وقسم للفارس وقسم للفارس ثلاثة اسهم. وللراجل سهمان. وكانوا الفا واربعمئة وفيهم يا فارس هذا هو الصحيح الذي لا ريب فيه وروى عبدالله اي لان له سهم لفارسه سهمان - 00:29:24

الخيال كانت غالبية الثمن اه يعني شديدة الوضع على الاعداء هي من حيث ان صاحبها يغامر بها فيأتي بها تعادل احيانا بعض الخيل خمسين ناقة حسب الجودة انه اصيل فلما يغامر وتضطرب - 00:29:43
ما يتقابل مع ذا يطعن تطعن سيرجع وهو قد خسر كانوا يغامرون ويأتون لله بسبب خيلهم لذلك يعطى بهذا يعني يعطى سهمان سهمين الى انه تغني غناء ليس كغناء الابل - 00:30:08

الكر والفر ومطاردة العدو ليش تتكلم سهم لصاحبها وسهم لها وللراجل سهم واحد هل يعطون الابل لأ خلاف بين العلماء في جميع المسائل لكن الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم انه ميز الفارس - 00:30:31
قال ذكر الفارس والراجل ولم يذكر من ركب الابل لأنه مع كل راجل هذا هو الصحيح الذي لا ريب فيه وروى عبدالله العمري عن نافع عن ابن عمر انه اعطى الفارس سهمين والراجل سهم - 00:30:55

قال الشافعي عبد الله ابن عمري ضعيف قال الشافعي رحمه الله ابن عبد الله ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر واخوه عبيد الله ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر اخوه اوثق منه من حيث الحفظ - [00:31:20](#)

هذا رجل صالح لكنه سيء الحفظ ايوة قال الشافعي رحمه الله كأنه سمع نافعا يقول للفرس سهمين وللراجل سهمًا فقال للفارس وليس يشك احد من اهل العلم في تقدم عبيد الله ابن عمر على اخيه في الحفظ - [00:31:38](#)

وقد انبأنا الثقة من اصحابنا عن اسحاق عن اسحاق الازرق عن اسحاق الازرق الوسطي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب للفرس بسهمين ولل فارس بسهم - [00:31:59](#)

ثم روى من المجموع ثلاثة للفرس ساهمين ولراكبها سهم. المجموع ثلاث هذا المقصود الشافعي رحمه الله يقول ان عبيد الله اتقن من اخيه وظبط الرواية. نعم ثم روى من حديث ابي معاوية عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للفارسي ثلاث اسهم - [00:32:17](#)

ثلاثة اسهم سهم له وسهمان لفرسه وهو في الصحيحين. وكذلك رواه الثوري وابو اسامة عن عبيد الله قال الشافعي رحمه الله وروى مجمع ابن جارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم سهام خيبر على ثمانية عشر سهمًا - [00:32:45](#)

وكان الجيش الفا وخمسائة منهم ثلاثمائة فارس اعطى الفارس سهمين والراجل سهمًا يعني هذي مخالفة لما تقدم. ايوا. سيعللها هذا الشافعي قال الشافعي رحمه الله ومجمع ابن يعقوب يعني راوي هذا الحديث عن ابيه عن عمه عبد الرحمن ابن يزيد عن عمه مجمع ابن جارية - [00:33:05](#)

شيخ لا يعرف فاخذنا في ذلك بحديث عبيد الله ولم نر له مثله خبرا يعارضه. ولا يجوز رد خبر الا بخبر مثله عجيب الشافي عمل بعلم العلل في الحديث وعلم الفقه - [00:33:27](#)

قال حديث يعني الذي ورد ثلاث احاديث. حديث نافع عبيد الله عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الفارس مع فرسي ثلاثة وحديث عبد الله بن عمر - [00:33:48](#)

النافع عن عبد الله بن عمر انه اعطى الفارس الفرس سهمين ابو الفارس سهمي يقول هذا خطأ لانه غير ضابط اخوه اضبط منه ثم اتى بحديث اخر مخالف وهو حديث مجمع ابن جاري يقول فيه مجمع ابن يعقوب - [00:34:05](#)

يرويه عن ابيه يعقوب عن عبده عبد الرحمن المهم من حديث يقول هذا شيخ لا يعرف مجهول مخالف رد حديث ان العبرة بثبوت الاسناد لا فقدم حديث ابن عمر الصحيح. نعم - [00:34:25](#)

قال البيهقي والذي رواه مجمع ابن يعقوب باسناده في عدد الجيش وعدد الفرسان قد خولف فيه. ففي رواية جابر واهل المغازي انهم كانوا الفا واربعمائة وهم اهل الحديبية. وفي رواية ابن عباس وصالح ابن كيسان وبشير وبشير ابن يسار واهل المغازي - [00:34:45](#)

ان الخيل كانت مئتي فرس. وكان للفرس سهمان ولصاحبه سهم. ولكل راجل سهم كلها خلاف رواية مجمع وقال اجمع يقول الف وخمس مئة ها وثلاثمائة فارس يعني مع فرسه يقول لي عينيه غلط - [00:35:05](#)

وقال ابو داود حديث ابي معاوية اصح والعمل عليه. وارى الوهم في حديث مجمع انه قال ثلاث مئة فارس. وانما كانوا فارس وقد روى ابو داود ايضا من حديث ابي عمرة عن ابيه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة نفر ومعنا فرس فاعطى كل انسان - [00:35:29](#)

منا سهمًا واعطى الفرس سهمين. وهذا الحديث في اسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود وهو المسعودي. وفيه ضعف وقد روي الحديث عنه على وجه اخر فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر معنا فرس فكان للفارس ثلاثة اسهم - [00:35:52](#)

ذكره ابو داود ايضا فيه انه للفارس ثلاثة اسهم يعني لم يخالف من هذه الحثية وان كان خالف في بعض الفاظ من حيث عددهم طيب بما ان الوقت نقف عند هذا - [00:36:12](#)

الله اعلى واعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:32](#)